* * * @ 123 @ (^ نصير (107) أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن * * * .

وقرأ أبو عمرو . وابن كثير ' أو ننسأها ' على الفتح والهمز وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن أبي نعيم القارئ . أنه قال : رأيت رسول ا في المنام ، فقرأت عليه بحرف أبي عمرو فغير على شيئين : فقوله : ' وأرنا ' فقال : ' قل وأرنا ' بكسر الراء قال أبو عبيدة : وأحسبه قال الحرف الثاني : قوله : أو ' ننسأها ' فقال : قل : ' أو ننسها ' النساء والإنساء : بمعنى التأخير ، تقول العرب : أنسأ ا أجلك ونسأ ا في أجلك . في معناه قولان : .

أحدهما : أن معنى قوله : ' أو ننساها ' أي : نرفع تلاوتها ، ونؤخر حكمهما ، كما فعل في آية ' الرجم ' . ويكون النسخ الأول بمعنى رفع التلاوة والحكم جميعا . .

والقول الثاني : أن معنى قوله : ' أو ننسأها ' أي نؤخر إنزالها ، ونتركها في اللوح المحفوظ ، فلا تنزل . .

وقوله : ' ما ننسخ من آية ' يعني : ما ينزل ، أو ' ننسأها ' فلا ينزل ، نأتي بخير منها أو مثلها . .

فإن قيل : أيش معنى قوله : (^ نأت بخير [منها]) وآيات القرآن سواء ، لا فضل لبعضها على بعض . وإن أراد به الخير في السهولة ، فقد نسخ الأسهل بالأشق ، مثل الصوم كان على التخيير بينه وبين الفدية ، فنسخه بصوم رمضان على الحتم . فما معنى الخيرية ؟ .

قلنا : قد قيل ، تقديره : نأت منها بخير ، أي : نرفع آية ونأت بآية . .

والصحيح : أنه أراد بالخير الأفضل ، يعني في النفع والسهولة . ومعناه : نأت بخير منها ، أي : أنفع وأسهل .